

بماذا تحصل الإمامة

سامي بن محمد الصقير

بماذا تحصل الإمامة؟ الإمامة تحصل في واحد من الأمور الأربعة الأولى أجماع أهل الحل والعقد على اختيار صالح لها كإمامة أبي بكر الصديق رضي الله عنه فإنها حصلت بأجماع أهل الحل والعقد الصحابة أجمعوا على ذلك لما اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة اتفقوا على على من - [00:00:00](#)

على اختيار أبي بكر مع أن بعض أهل العلم رحمهم الله جعل خلافة أبي بكر أبي بكر بالنص لكنه ليس نصاً صريحاً وإنما هو إشارة من النبي صلى الله عليه وسلم واستدلوا بنصوص منها قول للمرأة أن لم أجد قال فاتي - [00:00:41](#)

أبا بكر إذا الأمر الأول مما تحصل به الإمامة أجماع أهل الحل والعقد شف أهل الحل والعقد ليس عموم أفراد الناس الحل والعقد يعني العلماء والوجهاء ومن لهم كلمة في البلد إذا اتفقوا - [00:01:01](#)

الشخص المعين صار خليفة. أما أفراد الناس فلا عبرة بأجمعهم أو عدم أجمعهم ثانياً أن تكون بنص الإمام الذي قبله فإذا نص الإمام الذي قبله على أن يكون خليفة فإنه يكون خليفة وإماماً - [00:01:20](#)

كخلافة عمر رضي الله عنه حينما استخلفه أبو بكر الصديق إذا إمامة عمر وخلافته كانت في نقص من الخلافة قبله الأمر الثالث الاجتهاد بأن يجعل الخليفة الأمر شورى في عدد معين محصور - [00:01:39](#)

في عدد معين محصور مثلاً يقول اختاروا واحداً من هؤلاء العشرة من هؤلاء الخمسة ونحو ذلك. وهذا كما حصل في إمامة قال ابن عفان رضي الله عنه الرابع مما تحصل به الإمامة - [00:02:03](#)

القهر والقوة والغلبة وإذا قهر وغلب فإنه يكون إماماً ويرشد إلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وإن تأمر عليكم عبد حبشي. تأمر يعني جعل نفسه أميراً وفرق بين تأمر وبين أمر. أمر يعني اختياره الناس. أما - [00:02:19](#)

تأمر يعني هو الذي قهر وغلب وهذا كولاية عبد الملك ابن مروان فإنه خرج عن عبدالله بن الزبير فقتله واستولى على البلاد فكانت إمامته وخلافته بماذا في القهر والقوة والغلبة - [00:02:42](#)

هذه أربعة أمور تحصل بها الإمامة - [00:03:02](#)